

الفصل التاسع

القنبيط

تعريف بالمحصول

يعرف القنبيط (أو الزهرة) فى الإنجليزية باسم Cauliflower ، ويسمى علمياً *Brassica oleracea var. botrytis* ، وهو أحد محاصيل الخضر الهامة التى تتبع العائلة الصليبية .

يعتقد أن موطن القنبيط فى صقلية ، وجنوب إيطاليا ، وربما فى مناطق أخرى فى حوض البحر الأبيض بجنوب أوروبا .

يعد القنبيط من الخضر الغنية جداً فى بالنياسين (٧ مجم / ١٠٠ جم) ، والغنية بحامض الأسكوربيك (٧٨ مجم / ١٠٠ جم) ، كما أنه متوسط فى محتواه من كل من الكالسيوم (٢٥ مجم / ١٠٠ جم) ، والفوسفور (٥٦ مجم / ١٠٠ جم) ، والحديد (١١ مجم / ١٠٠ جم) .

الوصف النباتى

القنبيط نبات عشبى يمر بموسمين ، أو مرحلتين للنمو ، يكون النمو فيهما خضرياً فى موسم النمو الأول ، وزهرياً فى موسم النمو الثانى .

يتشابه النمو الجذرى للقنبيط مع الكرنب . تكون الساق قصيرة فى موسم النمو الأول ، وتحمل الأوراق متزاحمة ، وتنتهى بالقرص *curd* ، أو الرأس *head* ، وهى جزء من الساق ، كما أنها ذات سلاميات قصيرة لحمية متزاحمة .

وعند ما يكون قرص القنبيط فى أفضل مراحل تكوينه للاستهلاك .. فإنه يكون عبارة عن كتلة من أفرع كثيفة متضخمة مع نهاياتها الميرستيمية ، وهو - فى هذه المرحلة - لا يوجد به أى أثر للأزهار ، أو البراعم الزهرية ، أو حتى مبادئ الأزهار . ولا يفتح القرص إلى أزهار مباشرة ، بل تنمو نحو ٢٠ ٪ من تفرعاته ، وتستطيل حاملة الأزهار ، وتصبح شمرايح زهرية ، بينما تبقى تفرعاته الأخرى قصيرة ولا تحمل أزهاراً .

وإذا أثلقت القمة النامية للنبات فى أية مرحلة من نموه .. فإنه لا يعطى قرصاً ، وإذا قطع القرص فى أية مرحلة من تكوينه .. فإن النبات لا ينتج أزهاراً إلا بمعاملات خاصة .

تكون الأوراق الأولى لنبات القنبيط معنقة ، أما الأوراق التالية لها فتكون جالسة ، وهى أطول وأضيق من أوراق الكرنب ، وتستمر فى النمو إلى مستوى أعلى من مستوى القرص . تميل الأوراق الداخلية القصيرة للانحناء نحو الداخل ، ويفيد ذلك فى حماية القرص من التعرض لأشعة الشمس .

وتتشابه نورات القنبيط ، وأزهاره وطريقة تلقيحها ، وثماره ، وبذوره مع الكرنب .

الأصناف

إن أهم أصناف القنبيط التى تزرع فى مصر ما يلى :

١ - السلطانى :

صنف مبكر نوقرص كبير غير منتظم الاستدارة ، كريمى اللون . يشتل فى شهرى يونيو ، ويوليو ، ويظهر فى الأسواق فى أواخر أكتوبر ، وأوائل نوفمبر .

٢ - عديم النظر :

صنف متوسط فى موعد النضج نوقرص كبير أبيض اللون . يشتل فى شهرى يوليو وأغسطس ، ويظهر فى الأسواق فى أواخر شهر نوفمبر .

٣ - أوريجيفال :

صنف متأخر النضج نوقرص كبير مندمج أبيض اللون . يشتل فى شهر سبتمبر ،